

ومن القضايا الأساسية فيما يخص الذاكرة طويلة المدى هي الكيفية التي تخزن بها المعلومات في هذه الذاكرة، أم تخزن حسب المعنى أو المضمون؟ بعض الفلاسفة وعلماء النفس اعتقدوا أن المعلومات تخزن حسب الترتيب الزمني، أي أن الذاكرة البشرية هي ذاكرة أحداث، والبعض اعتقد أن المعلومات تخزن على شكل شبكة من المعاني المترابطة، من هنا جاء التمييز بين ذاكرة الأحداث والذاكرة الدلالية. فإن الأبحاث النفسية تشير الآن إلى وجود عدة أنواع من الذاكرة هي: الذاكرة التصريحية وتشير الذاكرة التصريحية (Declarative Memory) إلى التذكر الواعي للمعلومات، ويعتبر تولفنج (Tulving) من أبرز علماء الذاكرة الذين دعوا إلى التمييز بين نوعين من الذاكرة التصريحية هما: 1. الذاكرة الدلالية وتتضمن الذاكرة الدلالية (Semantic Memory) الذكريات التي تعكس المعرفة العامة. فبناء على ذاكرتك الدلالية لمفهوم القطعة، إنك تعطي هذا الوصف حتى لو لم يكن هناك قطعة ماثلة أمامك في هذه اللحظة، ذاكرة الأحداث وتشير ذاكرة الأحداث (Episodic Memory) إلى التمثيلات الداخلية للأحداث ذات الطابع الشخصي أو القصصي، فإن ذاكرة الأحداث تشتمل المعلومات ذات الطبيعة القصصية التي ترتبط بالزمان والمكان.

الفصل السادس - الذاكرة الذاكرة الإجرائية وهي تشمل تذكر المعرفة التي تكون على شكل مهارات أدائية تتضمن كيفية إجراء الأشياء أو القيام بها، يهتم علماء النفس الذين يدرسون الذاكرة بدراسة عملياتها الأساسية المتمثلة في الترميز والتخزين، فالذاكرة تمثل مجموع هذه العمليات الثلاث. فالفرد يرمز المعلومات التي يتم استقبالها والتميز الجيد يؤدي إلى تخزين المعلومات لمدة أطول، وسوف تلاحظ أن قدرة الفرد على استرجاع المعلومات تعتمد على مدى النشاط الذهني للفرد عند ترميز المادة، الترميز عملية الترميز (Encoding) هي عملية تحويل المعلومات إلى شكل يمكن أن يعالجه ويخزنه العقل. ولعل أهم شكل يمكن للعقل أن يعالجه ويخزنه هو المعاني (Myres)، فإن الذاكرة الإنسانية مصممة لتخزين المعاني فإذا استمعت إلى محاضرة، بل إنك تحول الجمل إلى وحدات من المعاني، وبهذا تكون رمزت مادة التعلم. وقد وجد ساكس في إحدى الدراسات أنه إذا استمع الفرد إلى جملة مثل "لقد أرسل المدير رسالة مطولة إلى اللجنة فإنه بعد دقيقتين فقط لن يتذكر ما إذا كان سمع الجملة ذاتها أم جملة أخرى لها نفس المعنى مثل "لقد أرسلت إلى اللجنة رسالة مطولة من قبل المدير" (2000)، فإن الفرد يرمز المعاني أفضل من ترميز المعلومات الحرفية، فيجب التركيز على توضيح المعنى عند تقديم أي مادة تعليمية للتعلم. إضافة إلى المعاني فيمكن للذاكرة أن تخزن المعلومات على شكل صور بصرية أو سمعية. فأنت مثلا إذا استقبلت مكالمة هاتفية، هذا يدل على أنك ترمز أيضا الصوت. كما أن الذاكرة ترمز الانطباعات البصرية، فالذاكرة طويلة المدى لديها رمز مفضل يتمثل في المادة اللفظية تحديدا المعنى، إلا أن هناك رموزا أخرى يمكن للذاكرة أن تستخدمها أيضا. الانتباه الانتباه (Attention) هي عملية التركيز على جزء من المعلومات المخزنة في الدير الحسية (1997)، ومن خلال الانتباه يتم نقل المعلومات من الدار الحسية إلى الذاكرة العاملة. فالفرد يتعرض في كل لحظة إلى كم هائل من المعلومات من الي ل يتم استقبالها في الذاكرة الحسية، فإن الفرد عادة ينتقي بعد المثيرات لتركيز الانتباه عليها، فالفرد ينتبه للمثيرات ذات المعنى بالنسبة له، فنحن ننتبه إلى الأشياء التي يتم التركيز على أهميتها بشكل مباشر أوام خلال نبرة الصوت. فنحن ننتبه إلى الخبرات التي تستثير انفعالنا أكثر من الخبرات لم.